وغيرذلك فاختلف فى ذلك اللهم صل على صاحب الحجة اللهم صل على صاحب البرهان اللهم صل على صاحب السلطان اللهم صل على صاحب التاج اللهم صل على صاحب المعراج اللهم صل على صاحب كتب عليه فى النسخة اى السيف وذكر صاحبها انه نقله من خط المؤلف اللهم صل على راكب النجيب هو الكريم العتيق وفى القاموس ناقة نجيب ونجيبة و الجمع نجايب وكان صلى الله عليه وسلم يركب الناقة وهاجر عليها وكانت له ناقة مشهورة بقيت بعده وكانت معروفة بالنجابة وهذا لما قال الصحابة رضى الله عنهم يوم الحديبية لما بركت به صلى الله عليه وسلم خلات القصوى اى حرنت استنكارا لذلك وتعجبا فقال صلى الله عليه وسلم لهم ما خلات القصوى وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ولما سابق صلى الله عليه وسلم ذا الك العام بين الرواحل سبق فعود لاعرابى ناقته صلى الله عليه وسلم العضبا ولم تكن تسبق فشق ذلك المسلمين فقال ان حقا على الله ان لا يرفع شىء من الدنيا الا وضعه وقيل النجيب اسم فرس له صلى الله عليه وسلم اللهم صل على راكب البراق

اللهم صل على مخترق بدون ال فى النسخة السهلية وفى بعض النسخ بال ومعناه النافذ من السموات المختار فيها السبع اى السموات الطباق جمع طبقة اى التى طبقة فوق طبقة يعنى من غير مماسة وقال البيضاوى فى تفسير الاية التى خلق سبع سموات طباقا اى مطابقة بعضها فوق بعض مصدر طابقت النعل اذا خصفتها طبقا على طبق وصف به او طوبقت طبقا او ذات طباق فى جمع طبق كجبل وجبال او طبقة كرحبة ورحاب وحذف المنعوت الذى هو السموات لانه معروف والطباق نعت له وعلى انه مخترق بدون ال يكون مضافا للسبع ولا اشكال على تحليته بال يكون اما مضافا للسبع واما ناصبا له على المفعولية والطباق تابع له فى نصبه وجره اللهم صل على الشفيع يعنى الشفاعة الكبرى العامة فى جميع الانام اى الخلق على المختار فى تفسيره والمراد هنا العقلاء المكلفون منهم اللهم صل على من سبح فى كفه الطعام اخرج البخارى من حديث بن مسعود رضى

الله

المقضيب

الله عنهما كنا ناكل مع رسول الله صلى الله عليه الطعام ونحن نسمع تسبيحه واخرجه ايضا الترمذى والبيهقى فى الدلايل وعن جعفر بن محمد عن ابيه قال مرض النبى صلى الله عليه وسلم جبريل بطبق فيه رقاق وعنب فاكل منه النبى صلى الله عليه وسلم فسبح رواه القاضى عياض ونقله عن ابن حجر وقوله فى كفه نحوه عبارة القسطلانى فى المواهب وعبارة ابن سيد الناس فى عيون الاثر وسبح الطعام بين اصابعه اللهم صل على من بكى اليه الجذع بكسر الجيم وسكون الذال المعجمة ساق النخلة وحن الحنين صوت المتالم المشتاق عند الفراق لمعتاد رفقه اياه وحنين الجذع اليه صلى الله عليه وسلم لما فارقه واتخذ المنبر مشهور منتشر وقصته من الامور الظاهرة التى حملها الخلف عن السلف والخبر به متواتر اخرجه اهل الصحيح ورواه من الصحابة بضعة عشر ونقل نقلا مستفيضا يفيد القطع قال جابر بن عبد الله رضى الله عنهما كان المسجد مسقوفا على جذوع نخل وكان النبى صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما صنع له المنبر سمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار وفى رواية انس بن مالك حتى ارتج المسجد لخواره وفى رواية سهل بن سعد وكثر بكاء الناس لما راوا به وفى رواية المطلب ابن وداعة وابى بن كعب حتى تصدع وانشق حتى جاء النبى صلى الله عليه فوضع يده فسكت زاد غيره قال النبى صلى الله عليه وسلم ان هذا بكا لما فقد من الذكر وزاد غيره والذى نفسى بيده لو لم التزمه لم يزل هكذا الى يوم القيامة تحزنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر به نبى الله فدفن تحت المنبر اللهم صل على من توسل به اى جعله صلى الله عليه وسلم وسيلة لمطلوبه طير اسم جمع طاير وقيل جمع تكسير وقد يقع على الواحد الفلاة اى المفازة وجمعه فلا وفلوات اخرج ايضا البيهقى فى دلايله عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فدخل رجل غيضة فاخرج منها بيض حمرة فجاءت الحمرة ترف على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال ايكم فجع هذه فقال رجل من القوم انا اخذت بيضها

لغزالة

Copyright © King Saud University